

**لِإِمَامِ الْمُعَنَّينَ.** لِبَنِي قُورَحَ. مَرْمُورٌ.  
 اسْمَعُوا هَذَا، يَا جَمِيعَ السُّعُوبِ، أَصْغُوا، يَا جَمِيعَ سُكَّانِ  
 الدُّنْيَا، عَالَ وَدُونَ، أَعْيَاءَ وَفُقَرَاءَ سَوَاءً.<sup>3</sup> فَمِنْ يَكْلُمُ  
 بِالْحِكْمَ وَلَهُجَ قَلْبِي فَهُمْ. أَمِيلُ أَذْنِي إِلَى مَثْلٍ وَأَوْصَحُ  
 يَعْوِدُ لَغْزِي.  
 لِمَاذا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ، عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي إِنْتُ  
 مُنْعَقِيَّ<sup>6</sup> الَّذِينَ يَتَكَلُّونَ عَلَى تَرْوِيَهُمْ وَبِكُنْتَرَةِ غَنَّاْهُمْ  
 يَقْنَحُرُونَ.<sup>7</sup> الْأَخُ لَنْ يَقْدِي الإِنْسَانَ فِدَاءً وَلَا يُعْطِي اللَّهَ  
 كَفَارَةً عَنْهُ. وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نُعُوسِهِمْ، فَعَلِقْتُ إِلَى  
 الدَّهْرِ، حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَيْدِ فَلَا يَرَى الْقُبْرَ.<sup>10</sup> بَلْ يَرَاهُ.  
 الْحُكَّمَاءُ يَمُوْنُونَ، كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْمُتَلَبِّدُ يَهْلِكَانَ وَيَتَرُكَانَ  
 تَرْوِيَهُمَا لَآخَرِينَ. بَاطِلُهُمْ أَنَّ بَيْوَهُمْ إِلَى الْأَيْدِ، مَسَاكِهِمْ  
 إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، يُتَادُونَ بِاسْمَائِهِمْ فِي  
 الْأَرَاضِي.<sup>12</sup> وَالإِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ لَا يَبْيَسُ، يُشَبِّهُ الْبَهَائِمَ  
 الَّتِي تُبَادُ.<sup>13</sup> هَذَا طَرِيقُهُمْ، اعْتِمَادُهُمْ، وَحُلْقَافُهُمْ يَرَضُّونَ  
 بِأَفْوَاهِهِمْ. سَلَامٌ مِنْ الْعَنْمَ لِلْهَاوِيَةِ يُسَاقُونَ، الْمَوْتُ  
 يَرْعَاهُمْ وَيَسُودُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ. عَدَادًا وَصُورَهُمْ تَبَلَّى،  
 الْهَاوِيَةُ مَسْكُنٌ لَهُمْ.<sup>15</sup> إِنَّمَا اللَّهُ يَقْدِي تَعْسِي مِنْ يَدِ  
 الْهَاوِيَةِ لَأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سَلَامٌ.<sup>16</sup>

لَا تَخَشَ إِذَا اسْتَهْقَنِي إِنْسَانٌ، إِذَا رَأَدَ مَجْدِيَّتِي. لَأَنَّهُ  
 عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ، لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ.<sup>18</sup> لَأَنَّهُ فِي  
 حَيَاَتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَحْمَدُ وَتَكَ إِذَا أَحْسَنَتْ إِلَى  
 تَفْسِيَكَ.<sup>19</sup> تَدْخُلُ إِلَى جِيلِ آبَائِهِ الَّذِينَ لَا يُعَايِنُونَ النُّورَ إِلَى  
 الْأَيْدِ. إِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَقْهُمُ، يُشَبِّهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي  
 تُبَادُ.<sup>20</sup>

**لِإِمَامِ الْمُعَنَّينَ.** لِبَنِي قُورَحَ. مَرْمُورٌ.  
 اسْمَعُوا هَذَا، يَا جَمِيعَ السُّعُوبِ، أَصْغُوا، يَا جَمِيعَ سُكَّانِ  
 الدُّنْيَا، عَالَ وَدُونَ، أَعْيَاءَ وَفُقَرَاءَ سَوَاءً.<sup>3</sup> فَمِنْ يَكْلُمُ  
 بِالْحِكْمَ وَلَهُجَ قَلْبِي فَهُمْ. أَمِيلُ أَذْنِي إِلَى مَثْلٍ وَأَوْصَحُ  
 يَعْوِدُ لَغْزِي.  
 لِمَاذا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ، عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي إِنْتُ  
 مُنْعَقِيَّ<sup>6</sup> الَّذِينَ يَتَكَلُّونَ عَلَى تَرْوِيَهُمْ وَبِكُنْتَرَةِ غَنَّاْهُمْ  
 يَقْنَحُرُونَ.<sup>7</sup> الْأَخُ لَنْ يَقْدِي الإِنْسَانَ فِدَاءً وَلَا يُعْطِي اللَّهَ  
 كَفَارَةً عَنْهُ. وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نُعُوسِهِمْ، فَعَلِقْتُ إِلَى  
 الدَّهْرِ، حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَيْدِ فَلَا يَرَى الْقُبْرَ. بَلْ يَرَاهُ.  
 الْحُكَّمَاءُ يَمُوْنُونَ، كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْمُتَلَبِّدُ يَهْلِكَانَ وَيَتَرُكَانَ  
 تَرْوِيَهُمَا لَآخَرِينَ. بَاطِلُهُمْ أَنَّ بَيْوَهُمْ إِلَى الْأَيْدِ، مَسَاكِهِمْ  
 إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، يُتَادُونَ بِاسْمَائِهِمْ فِي  
 الْأَرَاضِي.<sup>12</sup> وَالإِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ لَا يَبْيَسُ، يُشَبِّهُ الْبَهَائِمَ  
 الَّتِي تُبَادُ.<sup>13</sup> هَذَا طَرِيقُهُمْ، اعْتِمَادُهُمْ، وَحُلْقَافُهُمْ يَرَضُّونَ  
 بِأَفْوَاهِهِمْ. سَلَامٌ مِنْ الْعَنْمَ لِلْهَاوِيَةِ يُسَاقُونَ، الْمَوْتُ  
 يَرْعَاهُمْ وَيَسُودُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ. عَدَادًا وَصُورَهُمْ تَبَلَّى،  
 الْهَاوِيَةُ مَسْكُنٌ لَهُمْ.<sup>15</sup> إِنَّمَا اللَّهُ يَقْدِي تَعْسِي مِنْ يَدِ  
 الْهَاوِيَةِ لَأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سَلَامٌ.<sup>16</sup>  
 لَا تَخَشَ إِذَا اسْتَهْقَنِي إِنْسَانٌ، إِذَا رَأَدَ مَجْدِيَّتِي. لَأَنَّهُ  
 عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ، لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَاجْدُهُ.<sup>18</sup> لَأَنَّهُ فِي  
 حَيَاَتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَحْمَدُ وَتَكَ إِذَا أَحْسَنَتْ إِلَى  
 تَفْسِيَكَ.<sup>19</sup> تَدْخُلُ إِلَى جِيلِ آبَائِهِ الَّذِينَ لَا يُعَايِنُونَ النُّورَ إِلَى  
 الْأَيْدِ. إِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَقْهُمُ، يُشَبِّهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي  
 تُبَادُ.<sup>20</sup>